الوصول الى مقام الرضا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

عظمة الله عز وجل لا يمكن وصفها أو تخيلها . لا تتوافق حتى عبر حدود الذكاء والخيال . فضلا عن ذلك ، يستمر الناس بعدم الإعتراف بالله . ارسل الله عز وجل لهؤلاء الناس كل لقمة طعام . كل نقطة ماء تنزل من خلال المطر مع ملاك . الملاك يجعل تلك الأمطار تصل إلى الأرض . يتحدثون عن طبيعة وما الى ذلك ، ولكن ولا حتى نقطة تصل إلى الأرض إذا لم يشء الله ذلك .

الله عز وجل يعرف عدد الملائكة . لا أحد يستطيع أن يفكر أو يتخيل كم عدد الملائكة التي خلقها الله عز وجل . كل ملاك يجلب كل نقطة إلى الأرض . هذه هي وظيفته . ثم يعود . عندما تتساقط الثلوج ، تنزل الملائكة أيضا مع الثلوج وتبقى على الأرض . لهذا السبب إنها أكثر بركة . الله عز وجل يكون أرحم عندما تتساقط الثلوج . علينا أن نكون شاكرين على هذا العطاء .

الناس ليسوا شاكرين . يبحثون عن عذر للتمرد على الله في كل دقيقة . يشتكون " الجو حار . حار جدا . آوه إنه حار جدا ! إنه بارد . انه بارد جدا ! هطلت الثلوج ، لا يمكن أن نخرج من منزلنا . يا له من أمر رهيب!" لذلك يعترضون على كل شيء بدون تفكير، ويعترضون على الله . من عندهم إيمان ، وهذا يعني أولئك الذين هم مسلمون ، يفعلون ذلك أيضا . أولئك الذين ليسوا مسلمين شيء ، ولكن هناك أيضا أشخاص لديهم إيمان يتحدثون هكذا بدون تفكير . علينا أن نفكر " أتساءل ما إذا كنت اعترض على الله ؟"

أن تكون راضيا على كل شيء ، وترتفع إلى مستوى ومقام الرضا هو شيء جيد . الناس في الماضي كانوا يعانون الإعتراض ، يعانون العذاب ، كونهم على طريق الله ، ولكنهم كانوا لا يزالون راضين لكونهم على طريق الله . الآن ينسون الله في أصغر شيء . يبدؤون بشتم البلدية ، ثم الحكومة ، ثم الدولة ، وهلم جرا .

هذا شيء يدرس من قبل الشيطان في السنوات المئة الماضية . لأنه العالم كله توجه نحو الحصول على العلم . الإرشادات في المدارس تأتي من مكان واحد . يعلمونهم جميعا نفس الشيء تقريبا. يقولون " أنت ستتمرد على كل شيء . ستعترض ! ".

هذا التمرد يبدأ مع الشيطان . الشيطان هو المتمرد الأول . لذلك ، التمرد ليس بالأمر الجيد . له مكانه الخاص . لا أحد يعترض عندما يكون في مكانه . يتمردون فقط من أجل نفسهم . الله يجعلنا من بين عباده الراضين ، الذين رضوا بكل شيء ، والذين يفكرون بالحكمة وراء كل شيء .

يتم فعل الخير والناس لا يزالون يرون الخير بأنه شر . الله عز وجل يظهر لنا الكثير من الرحمة : يعطينا المطر ، يعطينا الثلوج ، مع كل ذلك يرون أنه أمر سيئ . يمكنكم تخيل البقية . نقول "الله يرزقنا الوعي والعقل"، لأن الناس أصبحوا حمقى للغاية في الآونة الأخيرة . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
7-1- 9/2017 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر